

## التعليق على تفسير القرطبي (62) - البقرة(7) - الأحد 31-11-2017

3441هـ

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين سبسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00 وعلى الله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام القرطبي رحمه الله تعالى قوله تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم ام لم يؤمنون. لما ذكر الله المؤمنين واحوالهم ذكر - 00:00:33 وما لهم والكفر ضد الایمان. وهو المراد في الآية. وقد يكون بمعنى جحود النعمة والاحسان ومنه قوله عليه السلام في النساء في حديث الكسوف ورأيت النار فلم ارى منظرا كاليلوم افطع ورأيت اكثر اهلها النساء. قيل بم يا رسول الله؟ قال بغير بكره - 00:01:06

ان قيل ايكرن بالله؟ قال يكرن العشير ويكرن الاحسان. لو احسنت الى احداهن الدهر كله ثم رأته منك شيئا. قالت ما رأيت منك خيرا فقط. اخرجه البخاري وغيره. واصل واصل الكفر في كلام العرب الستر والتغطية. ومن - 00:01:41 قول الشاعر في ليلة كفر النجوم غمامها. اي سترها ومنه سمي الليل لانه يغطي كل شيء بسواته. قال الشاعر فتذكرة ثقلا رصيدا بعدما القت ذكاء يمينها في شعندك ثقلا ثقلا - 00:02:11

فتذكرة ثقلا رصيدا بعدما القت ذكاء يمينها في كافر ذكاء بضم الذال والمد اسم للشمس ومنه قول الاخر فوردت قبل انبلاج الفجر وابن ذكاء كامل في كفر اي في ليل - 00:02:50 والكافر ايضا البحر والنهار العظيم والكافر الزارع والجمع كفار. قال الله تعالى كمثل غيث اعجب الكفار نبات شو يعني الزراع؟ لانهم يغطون الحد ورماد مكفور سفت الريح عليه التراب والكافر من الارض ما بعد - 00:03:18 عن الناس لا يكاد ينزله ولا يمر به احد. ومن حل بتلك المواقع فهم اهل الكفور ويقال الكفور القرى يقول المؤلف رحمه الله تعالى في قوله جل وعلا ان الذين كفروا سواء عليهم - 00:03:51 انذرته ام لم تنذرها يقول لما ذكر حال المؤمنين اردف ذلك بذكر حال الكفار وهذا وجه من وجوه تسمية القرآن بالمثاني ذكر الله جل وعلا حال المؤمنين في اربع ايات - 00:04:19

وذكر حال الكفار في ايتين ثم بعد ذلك ثلث بذكر المنافقين في بخط عشرة آية والسبب في ذلك ان اهل الایمان واهل الكفر من الوضوح بحيث لا يحتاج الى التطويل - 00:04:47

في شرحهم واحوالهم واما النفاق واهل النفاق فيهم من الغموض ما يحتاجون فيه الى مزيد بسط في كشف احوالهم وما لهم ولذلك نزل فيهم سورة كاملة وسورة من طوال السور ايضا فصلت فيها احوالهم - 00:05:17

فصلت احوال المنافقين فيها وهي سورة التوبه فحالهم وكشفهم لانهم يروغون ويتلعون وقد يخفى بعض امورهم على بعض الناس فاحتاج الى مزيد البسط والكشف عن هذه الاحوال التي قد تخفى - 00:05:46 لكن الذي تشبع نصوص الكتاب والسنة يعرفهم يخفونهم بسيماهم وبافعالهم وتصرفاتهم ما يخفى امرهم وان خفي على بعض الصحابة بعض اهل النفاق وخاف بعضهم على نفسه من النفاق يقول ابن ابي مليكة - 00:06:07

ادركت ثلاثين صاحبها كلهم يخشى على نفسه النفاق. ويأتي عمر رضي الله تعالى عنه لحذيفة فيقول هل سماي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من ضمن المنافقين عمر ابن الخطاب - [00:06:39](#)

فعلى الانسان عليه ان يكون خائفا وجلا من هذا الداء الذي اهله هم سكان الدرك الاسفل من النار اشد من الكفار قال والكفر ضد الایمان وهو المراد في الاية يعني الكفر الاكبر الواضح الصريح - [00:07:01](#)

وقد يكون بمعنى جحود النعمة والاحسان ومن انواع الكفر الاكبر كفر الجحود واستدل على هذا المعنى حديث الكسوف الذي وعظ به النبي عليه الصلة والسلام الناس بعد صلاة الكسوف - [00:07:32](#)

خذلهم وانذرهم وانه لم يرى كالاليوم يوم افظع منه ثم قال ورأيت اكثر اهلها النساء قيل بما يا رسول الله قال بکفرهم قيل يکفرن بالله قال يکفرن بالعشير يکفرن العشير - [00:08:03](#)

والمثال الذي ذكره النبي عليه الصلة والسلام متعدد على مر الدهور والعصور الى يومنا هذا كثير من النساء اذا طلبات من زوجها شيئا ولو كان ولو كانت يده سحاء يعطيها وينفق عليها الليل والنهار ثم - [00:08:31](#)

يوم من الايام رفظ كل المطالب تجاه وليس من مصلحة الطالب ان يجاه في كل ما طلب قد يكون مصلحته في الامتناع فيمتنع الزوج فتقول ما رأيت خيرا منك خيرا قط - [00:08:58](#)

ما رأيت منك خيرا قط. نسأل الله العافية هذا جهود للنعمة واصل الكفر في كلام العرب الستر والتغطية ومنه قول الشاعر في ليلة كفر النجوم اللي غطاه قط النجوم وستراها الغمام - [00:09:18](#)

ومنه سمي الليل كابرا لانه يغطي كل شيء بسواه وقيل البحر والنهر العظيم كافر لانه يستر من انغم فيه وانغمس يستتر عن عيون الناس ولذا بحثوا مسألة هل يتجرد الانسان - [00:09:49](#)

قبل دخوله في الماء ويكون الماء قد ستره ذكر بعضهم ان هذا مخل بالمرءة لانه قد يكون ما حوله احد لما تجرد ثم دخل في الماء ما يؤمن ان يأتي احد - [00:10:26](#)

يراه في داخل الماء وقد احتاجوا الى الخروج ترى عورته لذلك قالوا لمثل هذا مخل بالمرءة وان كان يتأنى الستر فيه لانه قد يدخل وما حوله احد وقد يخرج وما حوله احد - [00:10:53](#)

على كل حال البحر والنهر العظيم يستر منه وآلامور المتعلقة بهذا اللفظ كثيرة جدا والكافر الزارع لانه يستر الحب والنوى وما اشبه ذلك وما يودع في بطن الارض - [00:11:18](#)

ليخرج منه الزروع والاشجار كما هو معلوم والجمع كفار يعجب الكفار يعني بخلاف ليغيب بهم الكفار هم الكفار في الموضوع الثاني مم شو ها لا اعجب الكفار نبات واذل زراع. ولigliغيب بالصحابة - [00:11:52](#)

اه الكفار اللي هم محل البحث. نعم قالوا بهذا استدل الامام ما لك على كفر من يغيبه حال الصحابة وبين المالكية؟ ما عندنا احد هالحين اليوم لا يرضي في الصدقات. ها - [00:12:37](#)

اعادة كلام شيخ الاسلام والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سالم من يعطى من الانفال الاستدلال بالایة على كفر من يغيبه حال الصحابة ويسب الصحابة والسلف - [00:13:14](#)

هذا نقل عن الامام مالك لانه يغيب بهم الكفار القاسمي في تفسيره لما ذكر الاستدلال بالایة وان ما نقل عن ما لك قال كلاما قال رحمه الله والبياض اذا زاد - [00:13:40](#)

صار برصا وش قصده ها شو يعتريظين قل هذه مبالغة من مالك مثل زيادة البياض الذي التي تؤول لصاحبها الى ما ذكر لكن هل يوافق على هذا مسألة الكفر والتکفير هذا امر ثانى - [00:14:14](#)

وله مسبباته فمن يکفر الصحابة ويقذف عائشة ويزعم نقص القرآن نعم ويزعم عصمة الاولياء عندهم اه الائمة ائمتهم وعندهم طوام المسألة تحتاج الى تفصيل يقال بالکفر مطلقا انما بهذه القيود الذي يزعم نقص القرآن - [00:14:46](#)

والله شهد له جل وعلا بأنه صانه وحفظه من الزيادة والنقاصان وعائشة نزلت براءتها من السماء في عشر ايام تتلى الى يوم القيمة

ويقذفونه لا يقارن كلهم على هذا المذهب - [00:15:25](#)

لكن في الجملة الامامية منهم غلاة فعلى كل حال المسألة مسألة تحتاج الى تفصيل والمكفرات موجودة ولا يقال كلهم يدينون بهذا الدين وكتير منهم عوام لا يفهمون ما يقولون والله اعلم بحاله - [00:15:48](#)

المقصود ان ان المسألة وش اللي جرنا عليها هي غيبة بهم الكفار كيف الجمع بين [يبي يجيب والله انا المؤلف ثوب قليل نعم](#) قوله تعالى سواء عليهم معناه معتدل عندهم الانذار وتركه. اي سواء عليهم هذا - [00:16:11](#)

وجيء بالاستفهام من اجل التسوية ومثله قوله تعالى سواء علينا او عظت ام لم لكم من الوعاظين ولذلك جاء العطف بامن جاء العطف [بام يقول ابن مالك وام بها اعطف](#) - [00:16:57](#)

اثر همز التسوية او همزة عن لفظ اي مغنية مع وقال الشاعر وليل يقول الناس من ظلماته سواء صحيحات العيون وعورها. الظلم الدام الذي لا ترى فيه يدك ما الفرق بينك فيه وبين الاعمى - [00:17:21](#)

ان اذا قمت لتتأتي بحاجة وقام الاعمى ليأتي بحاجة في في هذا الظرف في هذا الظلم الدامس. في فرق ولا ها؟ ما في فرق ولذلك سواء صحيحات العيون وعورها ما في فرق - [00:17:55](#)

كلهم ما يشوفون نعم قوله تعالى انذرتهم الانذار الابلاغ والاعلان ولا ولا يكاد يكون الا في تخويف في تخويف تسع زمانه للاحتراز. فان لم في الانذار وما في وقت - [00:18:16](#)

ما في فرصة ليتوب ويُؤوب ويرجع عما هو عليه نعم فان لم يتسع زمانه للاحتراز كان اشعارا ولم يكن انذارا. قال الشاعر انذر امرا وهو في مهل قبل الصباح فقد عصى عمرو - [00:18:44](#)

وتناذر بنو فلان هذا الامر اذا خوفه بعضهم بعضا واختلف العلماء في تأويل هذه الاية فقيل هي عامة ومعناها الخصوص فيمن حقت عليه كلمة العذاب وسبق في علم الله انه يموت على كفره اراد الله تعالى ان يعلم - [00:19:10](#)

ان يعلم ان في الناس من هذه حاله دون ان يعيين احدا وقال ابن عباس والكلبي نزلت في رؤساء اليهود منهم حبي بن اخطب وكعب بن الاشرف نظراً لهم وقال الربيع بن انس نزلت فيمن قتل يوم بدر من قادة الاحزاب والاول اصح - [00:19:40](#)

فان من عين احدا فانما مثل بمن كشف الغيب عنه بمותו على الغيب فانما مثل بمن كشف الغيب عنه بمותו على الكفر وذلك داخل في ضمن الاية مات على الكفر يشهد عليه - [00:20:12](#)

يشهد عليه بأنه كافر حقيقة وما له الى النار. والجنة عليه حرام لكن كافر ما بعد مات في فرصة انه يسلم هؤلاء ينذرون ويدعون ان استجبوا فالصلحة للجميع لهم ولمن دعاهم وان لم يستجيبوا - [00:20:39](#)

فالله غالب على امره يعني مثل ذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يعني غير المؤمنين لا ينتفعون بالذكر فلا تذكّرهم هذا اللي فاهمه هذا اللي يفهمه احد الناس لكن اعظم من ان ينتفع بالذكرى المؤمنون. وقد ينتفع بها - [00:21:05](#)

وهذا الحال في كثير من الكفار غير مؤمنين وانتفعوا بالذكرى واسلموا وامن نعم قوله تعالى لا يؤمنون موضعه رفع خبر خبر ان موضعه رفع خبر ان اي ان الذين كفروا لا يؤمنون - [00:21:33](#)

وقيل خبر ان سواء وما بعده يقوم مقام الصلة. قاله ابن و قال محمد بن يزيد سواء رفع بالابتداء. انذرتهم ام لم تنذرهم هذا هو المبرد محمد ابن يزيد المبرد - [00:22:06](#)

وش اسم جده جدا مبرر اها [ها الصحيح لا لا لا](#) مبرد محمد ابن يزيد ابن عبد الاكبر المبرد صاحب التصانيف المعروفة من المبرد هذا الحنفي المتأخر ذا ابن عبد الهادي المعروف بابن المبرد - [00:22:35](#)

العباس ايه ابو العباس شو؟ مبرر والعباس اولا مبرر لقبه اللقب هذا فهو باسم نعم وقال محمد بن يزيد سواء رفع بالابتداء انذرتهم ام لم تنذرهم الخبر والجملة خبر ان - [00:23:33](#)

قال النحاس اي انهم تباهوا فلن تغنى فيه من فلم تغنى فيهم النذارة شيئا تباهوا من البلا كانواهم ما يسمعون كانواهم بل ما اغنت فيهم النذارة شيء عطلوا عقولهم وسمعوا كلام النذير وكانهم ما سمعوه - [00:24:11](#)

نعم واختلف القراء في قراءة انذرتهم؟ فقرأ أهل المدينة وابو عمرو والاعمشو الله ابن ابي اسحاق انذرتهم بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية واختارها الخليل وهي لغة قريش وسعد ابن بكر. وعليها قول الشاعر ايضًا ضغية الوعساء بين - 00:24:39

جلال جل وبين النفاق النقاء انت ام سالم فجاء هجاء انتي الف واحدة وقال جاءها يعني قراءتها نعم وقال اخر تطالع فاستشرفته فعرفته فقلت له انت زيد تاء فقلت له انت زيد الارانب - 00:25:11

وروي عن ابن محيصن انه قرأ انذرتهم ام لم تنذرهم بهمزة لا الف بعدها حذف لالتقاء الهمزتين او لأن ام تدل على الاستفهام كما قال الشاعر من الحي ان تبتكر. وماذا يضيرك لو تنتظر - 00:25:51

اراد ان تروح فاكتفى من الالف وروي عن ابن ابي اسحاق انه قرأ انذرتهم؟ فخفف الهمزتين ودخل بينهما لأن لا يجمع بين بينهما قال ابو حاتم ويجوز ان تدخل بينهما الفا وتخفف الثانية تدخل - 00:26:19

ابو حاتم سجستانى نعم وابو عمرو ونافع يفعلان ذلك كثيرا وقرأ حمزة وعاصم والكسائي بتحقيق الهمزتين. انذرتهم وهو اختيار ابي عبيد وذلك بعيد عند الخليل. وقال سيبويه يشبه في التقل ظنينوا - 00:26:51

قال الاخفش ويجوز تخفيف الاولى من الهمزتين وذلك رديء. لأنهم انما يخفون بعد الاستئصال وبعد حصول الواحدة قال ابو حاتم ويجوز تخفيف الهمزتين جميعاً فهذا سبعة اوجه من القراءات ووجه ثامن يجوز في غير القرآن. لأن مخالف - 00:27:22

السود قال الاخفش سعيد تبدل من الهمزتها تقول ها انذرتهم كما يقال حياك واياك وقال الاخفش في قوله تعالى ها انتم انت هو انتم قوله تعالى سـم موسى عليه السلام - 00:27:53

اغتنسل عريانه عند هذا الحديث بحثوا الحكم في شرعاً اغتنسل عرياناً لحكمة ارادها الله جل وعلا وهي الرد على من اتهمه بأنه ادر ولذلك مر على قوم من قريش وهو عريان - 00:28:37

يجوز ان يفعل ذلك في الرخاء موسى عليه السلام يجوز الا انه من اجل ان تظهر براءته فبرأ الله مما قالوا نعم بارك الله فيك وعرفنا ان خرجت روحه وهو على كفره - 00:29:02

الجنة عليها حرام كما قال الله جل وعلا معين ولو كان معين ما دام خرجت نفسه وهو على كفره فالجواب هنا كما قال الله جل وعلا جنة عليه حرام على كل حال هو فرد من اولئك - 00:29:31

والاشكال فيمن خفيت ولا يعلم في نهايته ما يحكم عليه بشيء ولو كان ظاهره الكفر واشتياه امره على ذلك من عرفنا ان روحه خرجت وهو على كفره على كل حال امرهم الى الله لكن هذا اللي يظهر من الادلة - 00:29:58

بارك الله فيك نعم قوله تعالى ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة وله عذاب عظيم فيها عشر مسائل الاولى قوله تعالى ختم الله بين سبحانه في هذه الآية - 00:30:18

لهم من الایمان بقوله ختم الله والختم مصدر ختمت الشيء ختماً هو مختوم ومختتم شدد للمبالغة ومعناه التغطية على الشيء والاستيقاظ منه حتى لا يدخله شيء. ومنه ختم الباب وما يشبه ذلك حتى لا يوصل الى ما فيه ولا يوضع فيه غير ما فيه - 00:30:44

وقال اهل المعاني وصف الله تعالى قلوب الكفار بعشرة اوصاف بالختم والطبع والظيق والمرض والرين والموت والقساوة والانصراف والحمية والانكار. فقال وفي الانكار قلوبهم منكرة وهم مستكبرون. وقال في الحمية اذ جعل الذين كفروا في - 00:31:22

في قلوبهم الحمية. وقال في الانصراف ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم باهتم قوم لا يفهون. وقال في القساوة فظيل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وقال ثم قست قلوبكم من بعد ذلك. وقال في الموت او من كان ميتاً فاحببناه - 00:31:52

وقال انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله. وقال في الرين كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. وقال في المرظ في قلوبهم مرظ وقال في الظيق ومن يرد ان يجعل صدره ظيقاً حرجاً. وقال في الطبع فطبع - 00:32:22

على قلوبهم فهم لا يفهون. وقال بل طبع الله عليها بكفرهم. وقال في الختم ختم الله على قلوبهم وسيأتي بيانها كل كلها. كلها في مواضعها ان شاء الله تعالى الله اكبر الله اكبر الله - 00:32:52

اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على  
الصلوة - 00:33:34

لا حول ولا قوة لا حول ولا قوة الا بالله. الله اكبر الله اكبر الله اللهم صلي وسلم هذه الدعوة الله اللهم  
صلي وسلم على عبده ورسولك - 00:34:24

الحديث اذا مررت بقبر كافر هذا مغير ولا غير معين اذا مررت في قبر كافر تعرف فلان ابن فلان ما في فبشره بالنار او نقول في مثل  
المسلم ان عذب - 00:36:31

ها ها شو ايه هذا الحديث يعني كالنص في الموضوع لكن مهوب كل انسان تشك في كفره او كفره من الامور المختلف فيها ولو  
كان مرتكبا بدعة مكفرة عند جمع من اهل العلم او كذا - 00:36:57

هذا ما تحكم عليه ما تحكم عليه او لا تدري ما عاقبته وان كان ظاهر بلده الكفر واسرته وعشيرته لكن الشخص المعروف بعينه وانهم  
حاد لله ورسوله وجاهد ومنكر لوجود الله مثلا - 00:37:29

ومات على ذلك وهو يتلفظ بها فاختض روحه على هذه الحال الامر فيه لكن يجب ان يكون الانسان حريرا على نفسه قبل ان يحرض  
على غيره هذه الكلمة التي تكلمت بها - 00:37:52

عليك من الله فيها برهان ولا ما عليك شيء بحيث تحكم على هذا من تزيد الحكم عليه ببرهان من الله جل وعلا لان التكفير امره شديد  
والوعيد الذي جاء في حق المسلمين - 00:38:12

اذا قلت لأخيك يا كافر قد باء احدهم هذه المسلم ما يقال له كافر بحال ولو ارتكب ما ارتكب من الذنوب والمعاصي والجرائم ولو  
ارتكب بعض البدع التي كفره بها جمع من - 00:38:34

اهل العلم من اجلها فهمت تحتاط لنفسك نعم ها نعم شوف ان الكافر قد يخفف اه ما في ما فهمنا الا ابو لهب مطالب يعني ها؟  
ابغى طالب شو؟ ابو طالب - 00:38:52

لا ابو لهب خف عنده واعطي من الماء بقدر هذه لأن ثوبية ارضعاته ابو طالب معروف انه لو لا انا لكان في الدرك الاسفل من النار اللهم  
صلي على محمد اللي فيه نصين - 00:39:26

ولا نار الكفار واحدة والمنافقون تحتهم وقد يكون بعض الكفار اثره وضرره اعظم فيعاقب بمقدار هذا الضرر العظيم والله اعلم على  
كل حال النار ليست سهلة نار الدنيا ما تطاق الشمس ما تطاق - 00:39:50

نسأل الله العافية نسأل الله السلامة نعم الثانية الختم يكون محسوسا كما بينا. ومعنى كما في هذه الآية. فالختم على القلوب عدم  
الوعي عن الحق سبحانه مفهوما مخاطباته والفكر في آياته. وعلى السمع عدم - 00:40:14

فهمهم للقرآن اذا تلّى عليهم او دعوا الى وحدانيته. وعلى الابصار عدم للنظر في مخلوقاته وعجائب مصنوعاته. هذا معنى قول ابن  
عباس وابن مسعود وقتادة وغيرهم الثالثة في هذه الآية اجل دليل واوضح سبيل. على ان الله سبحانه - 00:40:43

خلق الهدى والضلال والكفر والايمان فاعتبروا ايها السامعون وتعجبوا ايها مفكرون من عقول القدرة القائلين بخلق ايمانهم وهداهم  
فان الختم هو الطبع فمن اين لهم الایمان ولو جهدوا وقد طبع على قلوبهم وعلى - 00:41:17

سمعهم وجعل على ابصارهم غشاوة. فمتي يهتدون؟ او من يهدىهم من بعد الله اذا اظلمهم واصحهم واعمى ابصارهم. ومن يضل الله  
فما له من هاد وكان فعل الله ذلك عدلا فيمين اضلهم وخذه. اذ لم يمنعه حقا وجب له. فتزول - 00:41:45

اولوا صفة العدل وانما منعهم ما كان له ان يتفضل به عليهم لا ما وجب لهم فان قالوا ان معنى الختم والطبع والغشاوة التسمية  
والحكم والاخبار بانهم لا يؤمنون للفعل قلنا هذا فاسد لان حقيقة الختم والطبع انما هو فعل ما - 00:42:15

به القلب مطبوعا مختوما. لا يجوز ان تكون حقيقته التسمية والحكم. الا تدري وانه اذا قيل فلان طبع الكتاب وختمه كان حقيق  
حقيقة انه فعل ما صار به الكتاب مطبوعا ومختوما. لا التسمية والحكم. وهذا هذا ما - 00:42:46

الا خلاف فيه بين اهل اللغة ولأن الامة مجتمعة على ان الله تعالى قد وصف نفسه بالختم والطبع على قلوب الكافرين مجازة لکفرهم.

كما قال تعالى، يل طبع الله عليهما يكفرهم - 00:43:17

وأجمعت الأمة على أن الطبع والختم على قلوبهم من جهة النبي عليه السلام والملائكة قوى والمؤمنين ممتنع فلو كان الختم والطبع هو التسمية والحكم لما امتنع من ذلك الانبياء والمؤمنون. لانه - 00:43:40

فثبت ان الختم والطبع هو معنى نغير التسمية والحكم وانما هو معنى يخلقه الله في القلب يمنع من الایمان به - 00:44:04

دليله قوله تعالى كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به وقال وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفهوه. اي لأن لا يفهوه وما كان مثل هذه المسألة هذه كبريات المسائل التي يختلف فيها اهل السنة وهم الوسط في هذا - 00:44:37

باب بين الجبرية وبين المعتزلة الذين يقولون ان الانسان يخلق فعله وانه يستقل بذلك الجبرية يقول ان الله خلق هذا ولا وليس للعبد ادنى تصرف واهل السنة يقولون هذا فعل الله حمله وعلا - 00:45:08

ولكن للعبد اراده ومشيئة ونظر يختار ما يختاره ليصلاح امر دينه ودنياه جا ركب فيه من الالات والادوات ما يمكن ان يختار به ما ينفعه. وهدinya نحدب: وظفح له الطريقة والرسيا - 00:45:36

كونه يختار هذا او يختار ذاك عد هذا الله ما اجبره على ان ان يختار هذا الطريق وان كانت مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله جل  
وعلا ولا يمكن ان يخرج عن مشيئة الله وارادته - 00:46:01

لکنه مع ذلك رکب فيه ما یستطیع به ان یختار لنفسه ما ینفعه هنا یقول وفي هذه الاية ادل دلیل واوضح سبیل على ان الله سبحانه وتعالى تعالیٰ خالق الہمی وآلہمی - 18:46:00

والله خلقكم وما تعملون الله خالق العبد وخالق فعله لكن مع خلقه لهذا الفعل جعل فيه حرية التصرف المقيدة بارادة الله جل وعلا  
ومشتته قلنا مرارا له له اشخاصا حالي - 43:46:00

يسمع الاذان والاقامة وتقول له صل تقول والله ما كتب الله لي اني اصلي ما اراد الله لي ان اصلي يلام ولا ما يلام هذا الامر كله من اهله لا يهدى الله حما وعلما - 00:47:12

لكن ركب فيك من من الاختيار والحرية والنظر في مصلحتك ما يجعلك تنهظ وتتوظأً وتأتي بشروط الصلاة وتصلي وان في احد  
يمنعك في احد حرب ان يقدم فلم يستطعه وما في افة - 00:47:30

نعم؟ هم كلهم والله هنا مثل الشجرة مهب الريح مالنا اي اختيار ولا دور ولا سنة ابداً كلام الجبرية وهو في مقابلتهم القدريّة  
بمقوله: إننا نخالقه، أفععلناه لا دخاً. لله بها - 00:47:54

وكلا القولين ظلال مبين والقول الوسط وما هدى الله له اهل السنة والجماعة فعملوا بجميع النصوص ومسألة يخلق في قلبه الفعل كذا  
أهـ هذه تعبـات اـشـعـرـة هـذـه تعبـات اـشـعـرـة اللهـ حـاـ مـعـاـ خـلـة العـدـ مـخـلـة فـعلـه - 00:48:17

لكن ليس خلقه للفعل بالمقارنة الفعل يعني انت ما تقدر الان اذا اردت ان تفعل خلق الله في قلبك هذا الفعل او في جوارحك ما هو بهذا تستعمنا الشعائين الذين يرون ان الاسباب ومحبها مثلا عدمها - 00:48:45

ولكن الاسباب مؤثرة عند اهل السنة والجماعة بجعل الله التأثير فيها لا لانها مؤثرة بنفسها و تستقل بالتأثير كما تقول المعتزلة نعم  
هذا يعني قيام عا - اخطاء عا - سخاف عا - من اقاها - 10:49:00

ومثالهم الذي يرددونه ان يرى اعمى الصين بقة الاندلس. يجوز ان يرى اعمى الصين بقة الاندلس لماذا لان البصر سبب للنظر والسبب  
الاثارة وحمد لله رب العالمين

فضلا عن ان يكون بينك وبينه الاف الاموال. ويمكن تشووفه وانت عمي كان كلام مدرسي ايش كيف يمشي على على امثال هؤلاء وهم من الزكاء يمكنا : ماقرأته اكذب من انت العزباء بالذكاء - 00:50:28

العبرة بالزكاء مثل ما قال شيخ الاسلام اتوا ذكاء ولم يعطوا زكاء فالانسان يسأل ربه الثبات على الحق نعم هم من من حيث الاصل متقاربان في المعنى من الخاتم هم قالوا - [00:50:48](#)

طبع مآلء الى الخاتم وفي الظاهر ما بينهما الا فرق من حيث القول بأنه لا يوجد مترادف في لغة العرب من كل وجه قيل بهذا بل لا بد من الفروق وانفع كتاب فيما بين يدينا - [00:51:29](#)

الفروق اللغوية لابي هلال العسكري اشياء دقيقة جدا ما تخطر على البال واوجد بينها فروع فلينظر فيه نعم ها شو بيفتح عليه

الرابعة من قلب الرابعة على قلوبهم اللهم صل على محمد - [00:51:50](#) - [00:52:19](#)